حياة المشاهير بين الفضائح والاعتذارات

كريس براون

1998 هو عام الفضائح هكذا يقول الأميركان وهم بذلك يقصدون فضيحة مونيكا لوينسكي المتدربة في البيت الأبيض، ابنة الاثنين والعشرين عاماً التي ارتبطت بعلاقة خاصة مع الرئيس بيل كلينتون خلال فترة رئاسته الأولى. المشكلة بدأت حين أسرت مونيكا بتفاصيل العلاقة لصديقتها ليندا تريب التي قامت بصورة سرية بتسجيل العديد من المكالمات الهاتفية بينها وبين مونيكا.. وعندما اكتشفت ليندا أن مونيكا وقعت على شهادة في قضية بولا جونز التي سبق لها أن اتهمت كلينتون بالتحرش، ونفت مونيكا في الشهادة أي علاقة بالرئيس، قامت ليندا بتسليم أشرطة التسجيل إلى المحقق، وسرعان ما تكشفت تفاصيل الفضيحة التي تناولتها وسائل الإعلام. تعرض كلينتون للمساءلة في الكونغرس طوال واحد وعشرين يوماً أثناء محاولة عزله من منصبه بسبب الفضيحة واتهامه بأنه عرقل العدالة وكذب بشأنها تحت القَسَم القانونية على الكونغرس.

وفي صبيحة الحادي عشر من سبتمبر 1998، كان كلينتون على موعد مع الفطور السنوي الذي يقيمه البيت الأبيض لكبار المسؤولين.. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة تقدم كلينتون باعتذار علني ذكر فيه مونيكا لوينسكي بالاسم. وأعرب الرئيس الأميركي في كلمته عن أسفه وندمه على ما أسماه علاقة غير سوية، وعلى أنه كذب بشأن هذه العلاقة.

اعتذار الرئيس الأميركي، لم يكن الأول من نوعه ولن يكون الأخير بالطبع.. وفي ما يلي بعض التفاصيل عن اعتذارات المشاهير والفضائح العلنية:

تايغر وود

خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام 2009 بدأت تتسرب أخبار عن علاقات مشبوهة للرياضي الأعلى دخلاً في العالم تايغر وود مع العديد من النساء. وفي عيد الشكر من ذلك العام تعرض الرجل لحادث غريب إذ اصطدمت سيارته بفتحة ماء للمطافئ، ثم بشجرة بالقرب من منزله، وتبين أن الحادث وقع بعد مشاجرة مع زوجته بسبب تلك العلاقات. لم تمض سوى أيام قليلة حتى بدأت مجموعة من النساء يتقدمن الواحدة تلو الأخرى للاعتراف أنهن ارتبطن بعلاقات مع تايغر وود، ما أجبره على الاعتراف بخطيئته وتقدم باعتذار علني ضمن بيان مطول قرأه أمام كاميرات التلفزيون.

وقال في البيان: لم أكن مخلصاً لزوجتي ولأسرتي.. ارتبطت بعلاقات مع كثيرات.. لقد خنت زوجتي. وفي نهاية البيان قال انه قرر الابتعاد عن الرياضة مؤقتاً لدخول مصحة للعلاج وللاهتمام بأسرته.. لكن المشكلة انتهت بالطلاق.

أليكس رودريغز

في مقابلة تلفزيونية بثت يوم الاثنين 9 فبراير 2009 اعترف لاعب البيسبول الأول في الولايات المتحدة أليكس رودريغز بأنه تناول عقاقير منشطة بين عامي 2001 و 2003 وذلك بسبب الضغوط النفسية الشديدة التي وجد نفسه ينوء تحتها باعتباره لاعب البيسبول الأعلى أجراً في الولايات المتحدة ويريد الحفاظ على المركز الذي وصل إليه.

جيمس ماكريفي

في 15 نوفمبر 2004 عقد حاكم نيوجيرسي الديمقراطي جيمس ماكريفي مؤتمراً صحفياً اعترف خلاله بأنه شاذ جنسيا، وبأنه أقام علاقة مع رجل أثناء زواجه. وكرر اعتذاره من زوجته دينا التي كانت تقف إلى جانبه.. وفي نهاية المؤتمر أعلن استقالته من منصبه. وتبين أن الرجل المقصود يدعى غولان سيبل، وهو مواطن إسرائيلي سبق له أن خدم في الجيش الإسرائيلي وفي وزارة الخارجية الإسرائيلية، وقد عينه الحاكم مستشاراً لشؤون الأمن القومي لتغطية علاقته به. وعقب افتضاح العلاقة بينهما عاد سيبل إلى إسرائيل.

كريس براون

بدأت العلاقة بين المغني كريس براون والمغنية ريهانا سنة 2007، وسرعان ما تطورت هذه العلاقة فلم يعد أي منهما يظهر في مكان عام إلا برفقة الآخر.

وفي فبراير 2009 أي قبيل الحفل السنوي لتوزيع جوائز «غرامي» الفنية نشب خلاف بينهما قيل أنه بسبب تسلم كريس رسالة نصية على هاتفه من امرأة. غضبت ريهانا وانفعل كريس، فراح يضربها بعنف نقلت على إثره إلى المستشفى في حالة مشوهة.

تم اعتقال كريس وصدر بحقه حكم يقضي بخضوعه لدورة مدتها سنة كاملة يتعلم خلالها كيفية السيطرة على تصرفاته بالإضافة الى ستة أشهر في خدمة المجتمع مع منعه من الاقتراب من ريهانا أو الاتصال بها لمدة خمس سنوات.

وفي مقابلة تلفزيونية مع لاري كينغ اعترف بأنه ارتكب خطأ جسيماً واعتذر علناً وقال: حين أفكر في الموضوع.. لا أستطيع أن أصدق أن هذا ما حدث.. بأني فعلت هذا.

كين ويست

في الثالث عشر من سبتمبر 2009 وخلال حفل توزيع جوائز «غرامي» الفنية، منحت جائزة أفضل فيديو للمغنية تايلور سويفت، وبينما كانت الأخيرة تلقي كلمة قصيرة بالمناسبة فاجأها المغني كين ويست بصعوده على المسرح.. خطف الميدالية والميكروفون من يدها وراح يقول بصوت أشبه بالصراخ إن هذه الجائزة يجب أن تكون للمغنية بيونسيه.

تايغر وود

أُنزل من على المسرح.. وعندما اعتلت بيونسيه المسرح لتسلم ميدالية حصلت عليها طلبت من تايلور سويفت أن تعود إلى المسرح لتكمل كلمتها وهذا ما حدث.

اليكس روديريغز

وقد سبَّب الحادث صدور العديد من تصريحات الاستنكار، بل وصل الأمر إلى الرئيس باراك أوباما الذي أعرب عن ضيقه الشديد من تصرفات المغني ووصفه بأنه أخرق. وفي اليوم ذاته تقدم كين ويست باعتذاره عما حصل. وبعد ذلك بأيام قليلة ظهر في برنامج «جيه لينو» التلفزيوني حيث كرر الاعتذار، بل انه اتصل هاتفياً بتايلور سويفت ليعتذر منها.

إليوت سبيتزر

بعد ساعات من انتشار فضيحة حاكم نيويورك إليوت سبيتزر بأنه «زبون دائم» لشبكة دعارة وبأنه يدفع مبالغ كبيرة مقابل خدمات هذه الشبكة، اضطر الرجل الى الاعتذار عن فعلته في مؤتمر صحفي وكانت زوجته سيلدا تقف إلى جانبه. واعتذر الحاكم لأسرته ولسكان نيويورك، لكنه تجنب الإشارة ولو من بعيد الى التفاصيل التي نشرتها وسائل الإعلام عن علاقته بشبكة الدعارة.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

الحراس

غالبا ما يحدث خطأ في التمييز بين مفهومي الدولة والحكومة. فالحكومة تعد قطاعا من قطاعات الدولة، وليست هي الدولة كما يتصور اغلب الناس. وهذا التصور الخاطئ اضعف هيبة الدولة وضخم مكانة الحكومة. لذا نجد ان انتقاد الحكومة أو حتى تنبيهها لأخطائها صار من المحرمات لا بل من الجرائم الكبرى في عراق اليوم. الحكومة يجب ان تكون حارسة للدولة وخادمة لها وليس العكس. فلو تخيلنا افتراضا ان الدولة بناية، فأعضاء الحكومة جميعا يجب ان يكونوا حراسا لحماية تلك البناية وان يحرصوا على ادامتها وتنظيفها وتوفير ما يحتاجه ساكنوها من خدمات. ورئيس الحكومة في البلدان الديمقراطية، مهما اضيف له من القاب رنانة مثل سعادة ودولة وفخامة، ما هو بالمحصلة النهائية الا رئيس للحرس أو الخدم ليس اكثر ولا أقل. وعليه قبل ان يحسن اختيار الحراس والخدم ، أن يجيد هو بنفسه مهنة الحراسة وخدمة الناس وان يكون اكثر تيقظا ونظافة من باقي الحرس والخدم.

ولو أتيح لي هنا ان ابسط افتراضي أكثر، فاني سأعتبر البناية هي بيت رئيس الحكومة نفسه. فكيف سيختار حراسا وخدما لبيته؟ قطعا سيقابلهم ويسأل عنهم ويمتحنهم ليتأكد من كفاءتهم وولائهم. امر طبيعي ومنطقي أيضا. لكن ماذا سيفعل لو ان جماعة مسلحة اخترقت بيته وعاثت به فسادا؟ ثم، لاسمح الله، انها قامت بقتل بعض من أولاده أو فجرت بيته وجعلته حجرا على حجر؟ فهل سيتردد بالاعتراف امام أولاده وزوجته بأنه لا يجيد فن وعلم الحراسة ولا اختيار الحراس، وعليه ان يترك تلك المهمة لغيره؟ اظنه سيعترف.

لأعود بافتراضي الى ارض الواقع وأتساءل: ألم نكن نحن قد اخترنا رئيس الوزراء ليحرس دولتنا (بيتنا)، بعد أن أنطنا مهمة اختياره بيد نواب انتخبناهم بانفسنا وخولناه حق اختيار حراس للبيت؟ انظروا ما حل بالبيت الذي أمنّاه على حراسته. كم مرة قد اخترق واحترق؟ وكم طفل قد اختطف منه وامرأة قد اغتصبت في عقره؟ وكم وكم من انسان أُريق دمه بالسيوف والمفخخات والكواتم؟ ست سنوات أو اكثر من توليه رئاسة الحرس، وبيتنا العراق ما يزال ينزف دما وتعط منه رائحة الموت ويلفه الظلام من دون ماء أو كهرباء. ألا يبيح لنا ذلك ان نعترف بأننا أخطأنا باختيار رئيس الحراس؟

في مهرجان للشعر الشعبي عقد في العام 1971 بالعمارة لام الشاعر مجيد جاسم الخيون حزبه الشيوعي على عدم حسن اختياره لحارسه بقوله: "طلع حارسكم بلوشي بطرك مكواره".

كان شاعرنا جريئا صادقا مع نفسه وحزبه حين حمل الحارس، الذي هو القيادة، ما مر به الحزب من ازمات. فهل سنتملك جرأته وشجاعته ونصرخ بوجه حراسنا الذين قصروا باداء واجباتهم ان: ارحلوا؟

والأهم من ذلك: هل سنحسن اختيار الحراس ؟ حقا لست أدري !

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: الجدية في طرح الأفكار أفضل وسيلة لتجد طريقها إلى القبول والتنفيذ. عاطفياً: تمضي أوقاتاً جميلة مع الشريك وتخططان معاً للارتباط وبناء أسرة. اجتماعياً: وقت مناسب للاستجمام وإزالة عوارض التعب التي ظهرت عليك. رقم الحظ: ١٠.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: تزول العقبات المهنية التي تواجهك وتستعيد تدريجياً السيطرة على الوضع. عاطفياً: تجنّب الكلام القاسي في علاقتك مع الحبيب فهو يجرحه ويصيبه بالاحباط. اجتماعياً: ما من أحد كامل، لذا أصغ الى نصائح الأهل لأن لهم خبرة أكبر منك. رقم الحظ: ٨.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: طريقتك المميزة في إنجاز مهامك تثير انتباه الزملاء وتشجعهم على التعاون معك. عاطفياً: تشهد حياتك العاطفية تحسناً تدريجياً بعد تدخل الفلك أخيراً لمساعدتك. اجتماعياً: أن تجدد ثقتك بنفسك خطوة بالغة الأهمية تستقطب كل المحيطين بك. رقم الحظ: ٩.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: قدرتك على الاقناع سلاحك الوحيد لتجاوز الأزمات والصعاب التي تواجهك. عاطفياً: تتخذ خطوة حاسمة على الصعيد العاطفي قد تبدو للبعض متهورة. اجتماعياً: تخطط منذ فترة لإرساء حياتك العائلية على أسس أكثر ثباتاً وستنجح في ذلك. رقم الحظ: ١٦.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: تسنح لك الفرصة للتعرف على أشخاص قد يفيدونك في إنجاز مهامك بسرعة. عاطفياً: يتفهّم الشريك احتياجاتك ويحاول قدر استطاعته أن يلبيها في أقرب وقت. اجتماعياً: لا تنسَ الوعد الذي قطعته لأحد الأصدقاء فهو لطالما وقف إلى جانبك. رقم الحظ: ٦.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: لا تدع عملك ومشاكلك الشخصية يؤثران على أدائك المتقن في إنجاز مهامك. عاطفياً: علاقة عاطفية جديدة تتضح معالمها فتقرر خوضها بكل ثقة وحماسة. اجتماعياً: تبادل الآراء مع الأصدقاء لتوسيع دائرة معارفك وإغناء تجربتك في الحياة. رقم الحظ: ١٢.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: استغلّ قدراتك البديهية في تمييز الأمور وابذل طاقاتك لتحقيق النتائج المرجوة. عاطفياً: لبِّ طلب الحبيب بمضاعفة حضورك إلى جانبه لأنه بأمسّ الحاجة إليك. اجتماعياً: تعبيرك عن أفكارك ومبادئك يمنحك شعبية شرط أن تتجنب الأنانية. رقم الحظ: ٩.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: تنظيم أولوياتك وترتيبها هو ما تحتاجه في هذه المرحلة المصيرية. عاطفياً: عبّر للحبيب عما يدور في بالك بكل صراحة وناقش معه الأمور الشائكة. اجتماعياً: الحظ إلى جانبك هذه الفترة وتشهد حياتك تحوّلات إيجابية لا تتوقعها. رقم الحظ: ١٤.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: زد ثقتك بنفسك لتتمكن من مواجهة الصعوبات التي تعترضك في هذه الفترة. عاطفياً: راع ظروف الحبيب أكثر وقف إلى جانبه وسانده لأنه يواجه مرحلة دقيقة. اجتماعياً: لا تتسرّع في الحكم على الأمور فليس كل ما تراه وتسمعه صحيحاً. رقم الحظ: ٧.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
مهنياً: تذكّر دائماً أن الحياة مبادلة وأنك تعجز عن إنجاز مهامك من دون دعم الزملاء. عاطفياً: يحذرك الفلك من الوقوع في غرام شخص من الجنس الآخر قد يكون غير مناسب. اجتماعياً: اختر هذه الفترة الأنشطة التي تكسبك المزيد من الثقافة والمعلومات. رقم الحظ: ٦.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: بالتفاهم والحوار يمكنك إقناع الآخرين بوجهة نظرك الخاصة تجاه أمور معينة. عاطفياً: تفاجئك لامبالاة الحبيب تجاه موضوع ناقشته معه منذ فترة وتغيّر نظرتك تجاهه. اجتماعياً: تتلقى دعوة لحضور مناسبة إجتماعية مهمة فلا تتردد في تلبيتها. رقم الحظ: ١٠.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: أحذر الوقوع في مأزق مالي بسبب تبذير أموالك بعشوائية ومن دون حساب. عاطفياً: إنتبه أكثر إلى خطواتك العاطفية ولا تدخل في علاقة قد تندم عليها لاحقاً. اجتماعياً: لقاء مفاجئ مع أحد الأصدقاء يسعدك ويعيد إلى ذهنك ذكريات جميلة. رقم الحظ: ١٣.

أولاد مايكل جاكسون يرفعون الغطاء عن وجوههم

سميرة التميمي/ لندن

تجمع عشرات الآلاف من عشاق النجم الراحل مايكل جاكسون في حفل موسيقي استذكاري أقيم في قاعة مليونيوم ستديوم في مدينة كاردف في مقاطعة ويلز البريطانية في محاولة لإحياء موسيقى وأغاني جاكسون بعد حوالي سنتين على رحيله المفاجئ والغامض وبالتزامن مع جلسات المحكمة التي تستمع إلى أقوال طبيبه الخاص المتهم بالتسبب في موته، وقد حملت الاحتفالية اسم (Michael Forever مايكل إلى الأبد) وحضرها اولاده الثلاث برنس (١٤ عاما) وباريس (١٣ عاما) وبلانكيت (٩ أعوام) الذين كانوا لا يواجهون الناس إلا ووجوههم مغطاة بالأقنعة وقد ظهروا على خشبة المسرح وهم يرقصون على أنغام أغنية "Don't Stop 'Til You Get Enough" ،وقالت ابنته باريس التي ظهرت بجاكيت احمر يشبه ما ارتداه والدها في إحدى أغنياته الشهيرة "نحن سعداء جدا بالتواجد في هذه الليلة الرائعة المقامة على شرف والدنا" كما حضر شقيقه مارلون الذي قال ان من حق المعجبين ان يحتفلوا بموسيقى جاكسون وان يتذكروه كأسطورة فنية لا يمكن أن تنسى وشاركه الرأي أبناء أخوته الثلاثة الذين يشكلون فريق 3T الغنائي والذين قدموا على خشبة المسرح أغاني عديدة منها : "The Way You Make Me Feel" و"Believe in Yourself" و"I Just Can't Stop Loving You".

حدث في مثل هذا اليوم

تدفّق النفط في كركوك

في مثل هذا اليوم من عام 1927 اندلع النفط في منطقة بابا كركر بكميات هائلة، إيذانا بصفحة جديدة من صفحات تاريخ النفط في بلاد الرافدين، صفحة الشركات والامتيازات والموارد الكبيرة التي نقلت العراق إلى مرحلة جديدة من التقدم والازدهار. في عام 1925 استطاعت الشركة البريطانية التي كانت تسمى شركة النفط التركية وأصبحت فيما بعد شركة نفط العراق (اي بي سي) بعد مفاوضات شاقة ان تحول الوعد الذي حصلت عليه من الدولة العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى إلى امتياز حقيقي منحتها اياه الحكومة العراقية، ويقضي باستثمار النفط العراقي لمدة 75 سنة، فأصبح لها حق التنقيب واستخراج وبيع النفط العراقي في إنحاء العراق كافة ما عدا ولاية البصرة وخانقين مقابل عائدات مناسبة للعراق كانت موضع استياء الجميع.

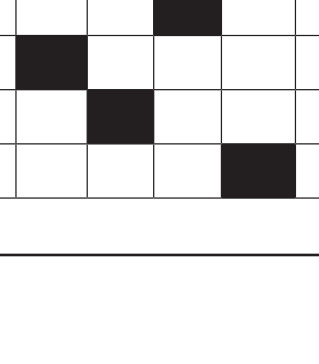

وفي أوائل عام 1927 باشرت الشركة المذكورة بعمليات التنقيب المنظم في المنطقة النفطية في كركوك. وفي مثل هذا اليوم من عام 1927 اكتشف النفط بكميات هائلة عندما انفجرت البئر الأولى في منطقة بابا كركر، واخذ النفط يتدفق منها إلى أن تمت السيطرة عليه والبدء بالاستخراج التجاري. ولم يعرف على وجه الدقة كميات النفط المصدرة في السنوات الأربع الأولى، غير أن بعض الوثائق تذكر أن ما عاد إلى العراق خلالها نحو نصف مليون دينار ! وقد جعلت الشركة البريطانية هذا الحقل منتجا من الطراز الأول بسبب غزارة النفط الموجود في تلك المنطقة. وبعد سنتين غيرت الشركة اسمها الى شركة نفط العراق، ولم تعدل الاتفاقية المبرمة مع العراق تعديلا جذريا الا عام 1952 بعد ضغط وطني شديد. وبعد ثورة تموز 1958 أثيرت قضية الامتيازات النفطية، وأصدرت الحكومة العراقية قانون رقم 80 بتأسيس شركة النفط الوطنية وكانت ضربة موجعة للكارتل النفطي، ثم أممت الشركات الأجنبية العاملة في العراق في عام 1972 والسنة التالية.

إعداد:
رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢						■	■			
٣		■			■					
٤								■		
٥				■						■
٦		■					■			
٧				■					■	
٨	■					■				
٩					■			■		
١٠			■							

افقي

١- جغرافي عربي رسم اول خريطة في العالم.
٢- دولة عربية افريقية/ وحل.
٣- ضمير متصل/ صلصال التراب الماء.
٤- العزيمة/ إحسان.
٥- نزل المطر/ من الزواحف (م).
٦- نكاد/ ظرف مكان.
٧- نمتنع عن الكلام/ يستوعب الدرس(م).
٨- جحيم (م)/ اقتل.
٩- ربحا (م)/ حث/ اسم موصول.
١٠- متشابهان/ مسمى يطلق على الليلة شديدة السواد.

عمودي

١- من أسرع الطيور/ للتأوه.
٢- خاصتي/ هل (م)/ مصيبة.
٣- عالم اكتشف الدورة الدموية الصغرى.
٤- جمع ديرة/ من المدن الفلسطينية.
٥- نغمة موسيقية/ أقرب نجم الى الارض.
٦- واعية/ بخت.
٧- لعب/ نزيه وشريف.
٨- يدوس/ اشتعال.
٩- يعشقان/ جاهل(م).
١٠- مشهد/ خصوم.